

بلغ المرام (تتمة كتاب الصيام) 6341/7/92 هـ (عبدالرحمن

البراك) 241

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الصيام. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - 00:00:00

فانما اطعمه الله وسقاوه متفق عليه وللحاكم من افطر في رمضان ناسيا فلا قضى عليه ولا كفارة وهو صحيح دليل على ان من اكل او شرب ناسيا لم يفسد صومه - 00:00:20

يتم صومه وهذا رزق الله ايه فلا اثم ولا قضاء عليه من اكل او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه صيامه صحيح وقد تمتع بما حصل له من شراب - 00:00:39

ورواية الحاكم نعم من افطر ايش؟ من افطر في رمضان ناسيا فلا رمضان ناسيا افطر في اي مفتر مياه مفترات هذا يصلح انه من اكل او شرب او غير ذلك من المفترات او جامع ناسيا - 00:01:18

وهو الصحيح نعم فلا قضاء عليه ولا كفارة هذى تأكى وان ذلك يدخل فيه الجماع وان كان بعضهم يرى وجوب الكفارة على من افطر متعمدا في اي نوع حتى بالاكل والشرب يوجب عليه الكفارة. نعم - 00:01:50

علة علة وجوب الكفارة وانتهاك حرمته الشهر في اي نوع جماع او باكل او بشرب يعني كفارة ايت عتق رقبة او نعم الكفارة المغلظة اي حتى من اكل وشرب. ايه ايه عندك عندك. ما فيها دليل احسن اليكم. اه اين الدليل حديث ابي هريرة في من جامع - 00:02:20
لكن يقول ما هي العلة هل الشأن هنا هذا الموضع يقولون ما هي علة وجوب الكفارة في رمضان ها اصبت اهلي في رمضان اهلي لكن العلة هو الجماع العلة هو الاكل انتهاك الحرمته حرمته الشهر - 00:02:48

فيها ويتكلم فيها عن الاصول في تحقيق المناظر يعني علة الحكم ما هي العلة؟ لان لان القصة فيها يعني فيها اوصاف احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من درعه القيا من درعه القيوم فلا قضى عليه - 00:03:12

استيقاف عليه القضاء رواه الخمسة وعله احمد. وقواه الدارقطني. هذا الحديث استدل به على الصوم بالقيء الاختياري فمن اتقى يعني طلب الغي استدعاه باي طريقة بادخال اصبعه او بشم شيء كريه يهيج المعدة - 00:03:41

يتقيا اما من زرع وقيء يعني غلبه القيء بحيث حصل في معدته اضطراب فتقىءاً بغير اختيار ومن استيقاف فعليه القضاء نعم بعده - بعده وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ - 00:04:09

كرة عالمي استغفر الله لا دخل في موضع السفر السفر فاقرأ بارك الله فيك الحديث الاخ في موضوع الشرح لا الله الا الله اليكم درجة الحديث. الحديث حسن الترمذى. وقد صححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي وقال الدارقطنى وعبد - 00:04:52
رجاله كلهم ثقات وضعفه بعضهم فقال البخاري لا اراه محفوظاً. وانكره الامام احمد وانكره الامام احمد. ونعم. رحمهم الله. وقال الترمذى لا يصح في هذا الباب شيء مفردات الحديث اذا رعااه القيء بفتحات ثلاث - 00:05:26

اي سبقة وغلبه وقهره. هم ومثله قولهم ضاق ذرعا عن كذا اي ايش؟ ومثله قولهم آآ ضاق ذرعا عن كذا ايضا وضاق به وضاق بهم ذرعا. هم. لوط عليه السلام. هم - [00:05:50](#)

فلما جاءته وقال هذا نعم استقى طلب اخراج القيم باختياره ما يؤخذ من الحديثين الحديثان يدلان هو شرح الحديثين معا حديث ابي هريرة من نسيه فاكل او شرب وهذا الحديث - [00:06:24](#)

قال الحديث ان يدلان على ان الاكل والشرب والقيء من العادم الذاكر المختار يفطر الصائم. ويفسد الصيام وهو اجماع علماء المسلمين لان الصيام هو الامساك عن مفطرات زمانا مخصوصا. ثانيا ان الاكل او الشرب من - [00:06:50](#)

من الناس لا يفسد نعم من الناس الناس بالياء يا شيخ احسن الله اليكم. من الناس بالياء لم يثبت الياء. اثبته انت. احسن الله اليكم من الناس لا يفسد الصوم ولا آآ ولا آآ ولا يفطر به الصائم. فقوله فليتم - [00:07:10](#)

دليل على ان هناك صوما يتم. ويدل على هذا المعنى قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. والنسيان من كسب القلب ثالثا معنا اطعام الله تعالى واسقائه ان الله تعالى من لطفه يسر له هذه الاكلة او الشربة. حينما - [00:07:38](#)

انسانه صيامه وحاله. فصار هذا الرزق المباح مسؤولا من الله. كما جاء في رواية الترمذى انما هو رزق ساقه الله اليك ولا قضاء عليه. فالنسيان والخطأ من الافعال الضرورية التي لا تضاد - [00:08:02](#)

مسئولة لا تضاد مسؤولية حكمها وما يتترتب عليه الى فاعلها. الا انها في اتلاف مال العباد اه تغريم من باب سد الذريعة. من باب سد الذريعة. وش التغريم في اتلافها التغريم في اتلاف احسن الله اليك - [00:08:19](#)

التغريم قال الا انها في اتلاف مال العباد. اه تغريم الظمان. نعم يمكن قوله اطعمه الله وسقاوه يعني المراد الاطعام الكوني القدرى ولا يقارن هذا الطعام انه يعني مباح ما له حكم شرعى انه مباح؟ لكن هو الاصل انه حرام هذا الاصل - [00:08:41](#)

لكنه سقط عنه الاثم للنسيان وهنا يذكر العلماء مسألة وهي من من رأى صائما يأكل ويشرب ناسيا هل يذكره لانه هذا منكر يعني وقع فيها خطأ نحن في رمضان - [00:09:22](#)

نعم. احسن الله اليكم. ثم ذكر عاد بعد ذلك اختلاف العلماء. اختلف العلماء في من جامع ناسيا. فالمشهور من مذهب الامام احمد وغيره ان عليه القضاء والكافرة. ايش؟ المشهور. من مذهب الناعم احسنت. ايش؟ اختلف العلماء في من جاء مع ناس - [00:10:00](#)

جامعة. نعم. المشهور من مذهب الامام احمد وغيره. ان عليه القضاء والكافرة لانه صلى الله عليه وسلم لم يستفصل فيه الرجل الذي قال هلكت لكن واضح انه متعمد هذا نسيت - [00:10:20](#)

نعم اما الرواية الاخرى اما الرواية الاخرى عن الامام احمد فلا قضاء عليه ولا كفارة بان لان الكفارة ماحية للذنب. ولا قضاء احسن الله اليكم. ايش؟ لو جاء مع ناسيا ايه ما يقضي؟ لا - [00:10:49](#)

يقضي لا يقضي اصلا كمن اكل او شرب تمام. لان الكفارة ماحية للذنب ومع النسيان والاكره. والجهل لا اثم يمحى قال ابن عبد البر الصحيح ان الجماع كالاكل في الاكره والجهل. ان الجماع في الاكره والجهل. نعم - [00:11:12](#)

وهكذا الجهل احسن الله اليكم. يعني يعذر وشو؟ الجاهل كالناسى. كالناسى تماما. اصله هذا اسمه الخطأ. نعم والخطأ والنسيان في كتاب الله وسنة رسوله حكمهما واحد. بالجهل في الاكل في رمضان يعني مثلا او - [00:11:39](#)

لكن في رمضان يكون جاهل والله يعني يمكن فيما بينه وبين ربه الجاهل واذا ما هو الصيام اذا كان يأكل ويشرب جاهلا؟ اقول اذا كان يأكل ويشرب جاهلا يعني يجعل حكم الاكل والشرب في رمضان - [00:11:58](#)

فما هو الصيام عند هذا طلبنا قال ابن عبد البر الصحيح ان الجماع كالاكل في الاكره والجهل عند الناس شيء جديد عندهم انه الجماعة انه ما يجب عليه كذا ولا يصير الا اذا انزل - [00:12:24](#)

اذا جاء وانزل واذا لم ينزل يقول يتوجه انه ما يصير عليه شيء ان الحكم مرتب بالانزال وهذا وهم احسن الله اليكم قال واختاره الشيخ تقي الدين وقال هو قياس اصول احمد وغيره. وعليه فيكون قوله - [00:12:50](#)

مثالان في الباب ويؤيد هذا وعليه فيكون قوله من نسي او شرب. ايه. الاكل والشرب. مثالان في الباب. ويؤيد هذا القول اه رواية

الحاكم عن ابي هريرة افطر في رمضان ناسيا فلا قضى عليه ولا كفارة لفظ افطر عام في الجماع وغيره. قوله ولا كفارة -

00:13:16

الجماع لأن الكفارة لا تكون إلا في الجماع. لا تكون على على الرأي المشهور. نعم. وإنما مثل بالأكل والشرب لكونهما الغالب في النسيان.

ثم ذكر مفطرات احسن الله اليكم ثم ذكر قرارا المجمع الفقهى. قف على هذا - 00:13:46 -

ان شاء الله لأن نقرأه فيما لأن ذكر اشياء كثيرة احسن الله اليكم نريد رأيكم فيها طيب ان شاء الله نقرأها نعم - 00:14:06 -